

63) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد المصنف رحمه الله تعالى فصل في حكم صيد الحرم الحرم هو هذا المكان الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم له بداية ونهاية - [00:00:00](#) اه معروفة وقد ذكرت لكم سابقا انه قد وضع عند بداية حد الحرم ما يشبه البوابة الكبيرة اكتب عليها بالخط العريض بداية حد الحرم. وفي الجهة العكسية مكتوب نهاية حد الحرم. نهاية حد الحرم. ومعروفة لكل من زار مكة. هذه حددها - [00:00:25](#) النبي صلى الله عليه وسلم هذه البقعة المكانية اذا دخلها الانسان فانه يترتب على ذلك احكام طيب احكام فقهية او احكام سلوكية. الاحكام الفقهية سنتكلم عنها ان شاء الله في هذا الفصل. الاحكام السلوكية يعني ممكن نقول - [00:00:45](#) يعني سلوكية واخلاقية. اه من ذلك مثلا ان الحسنات في هذا المكان مضاعفة. الحسنة التي تفعلها داخل حدود الحرم اه اكثر اه اجرا وتضاعف اكثر مما لو فعلتها خارج حدود الحرم. كذلك بالنسبة للسيئات - [00:01:02](#) سيئات داخل الحرم مضاعفة. اما خارج الحرم ليس كذلك. ومضاعفة السيئات تكون من حيث الكيفية ليس من حيث الكمية. الكمية لا تضاعف. لان هذا ينافي العدل. الكمية لا تضاعف. فالسيئة اذا عملها الانسان داخل حدود الحرم تكتب له واحدة لا - [00:01:23](#) اكتب له اثنتين مثلا او عشرة وانما تكتب واحدة لكن هذه الواحدة تكون ايش؟ تكون سيئة آ عظيمة يعني هذا معنى ان لما يقول العلماء ان السيئة داخل حدود الحرم مضاعفة من حيث الكيفية لا من حيث الكمية. اما الاحكام الفقهية المترتبة على - [00:01:43](#) على دخولك لحدود الحرم الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم سنتناولها ان شاء الله في هذا الفصل. اذا فرق بين الحرم وبين المحرم. صيد المحرم المحرم هو الانسان الشخص الذي دخل في الاحرام - [00:02:02](#) وقلنا لكم الاحرام هو الدخول في النسك. فاذا دخل الانسان في النسك الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. هذا درسناه تقدم. واذا فقتله فعليه الجزاء وقد تقدم. الان نحن نتكلم لا اذا دخلت الحرم - [00:02:16](#) تحرم عليك مجموعة من الامور من ضمنها الصيد طيب حتى لو كنت غير محرم؟ نعم. حتى ولو كنت غير محرم ماذا يسمى غير المحرم عند الفقهاء؟ يسمى الحلال الشخص غير المحرم يسمى عند الفقهاء بالحلال - [00:02:32](#) يقال هذا شخص حلال يعني غير محرم. وهذا شخص محرم. يعني دخل في الاحرام. يقول المصنف وحرم مسألة وحرم على المحرم والحلال يعني لا فرق صيد حرم مكة اجماعا اذا دخلت حدود حرم مكة يحرم عليك ان تصيد الصيد بالاجماع - [00:02:51](#) لحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار. هذا متى؟ هذا يوم الغزو يوم فتح - [00:03:13](#) مكة احل النبي صلى الله عليه وسلم ان ان احلت له هذه البقعة آ ساعة من نهار. يعني فترة زمنية قصيرة طيب آ لا يختل خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط آ لقطاتها الا لمعرف. فقال العباس - [00:03:30](#) عباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاخر وهو نوع من النبات فانه لينهم ولبيوتهم فقال وسلم الا الاخر. يعني العباس طلب استثناء قال يا رسول الله انت قلت لا يعبد شجرها. فنريد ان تستثني الاخر - [00:03:50](#) نريد ان نستعمله لشؤوننا. فنسلم استثنى له الاخر. رواه الشيخان طيب ما حكم من صاد داخل حدود الحرم؟ قال وحكمه يعني صيد حرم مكة كحكم صيد الاحرام نفس الاحكام التي قلناها بالنسبة للانسان الذي صاد وهو محرم نفس الاحكام تنطبق على الانسان الذي صاد داخل حدود الحرم حتى - [00:04:07](#)

ولو كان غير محرم واضح؟ ففيه الجزاء كما قال تعالى فمن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم لان الصحابة قضاوا في حمام الحرم بشاة يعني الصحابة حكموا على الانسان الذي يصيد حمامة الحرم - [00:04:34](#)

طيب انه انه فيه فيه شاة. يعني جزاؤه شاة. تذبح وتوزع على فقراء المسلمين رواه عبد الرزاق مسألة وبالمناسبة يعني حمام الحرم يعني فيه اشعار وفيه فيه كتب خاصة كتب رسائل خاصة تتكلم فقط عن حمام الحرم - [00:04:56](#)

مسألة وحرم اذا الامر الاول حرام الصيد. ومن صاده عليه الجزاء اثنين وحرم قطع شجره اي شجر الحرم. لماذا؟ للحديث السابق ولا يعضد شجرها الثالث وحرم ايضا قطع حشيشه حتى الشوك - [00:05:17](#)

ولو ضر حتى لو كان ضارا يترك والسواك ونحوه والورق. لحديث ابن عباس السابق لا يختلى خلاها الا ثمانية امور يجوز قطعها استثناء واحد اليابس من شجر وحشيش وورق ونحوها لانه بمنزلة الميت فلا حكم له - [00:05:38](#)

الثاني والاذخر لماذا؟ لان العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاستثناء والنبي صلى الله عليه وسلم استثنى له بالاجماع ما هو الادخار هو نبات يستعمل في البيوت والقبور - [00:06:00](#)

لما قال في الحديث فانه لينهم وبيوتهم والبيوت واضح قينهم يعني للقبور. كانوا يستعملونه يستعملونه للقبور طيب يقول النووي رحمه الله معلقا على الحديث السابق فانه لقينهم بفتح القاف. والقين هو الحداد والصائغ - [00:06:13](#)

ومعناه يحتاج اليه القين في وقود النار. ويحتاج اليه في القبور ويحتاج اليه في القبور لتسد به فرج اللحد المتخللة بين ويحتاج اليه في سقوف البيوت يجعل فوق الخشب اذا يعني ابن عباس رضي الله عنه حين طلب استثناء الاثر لانه آ يستعمل لهذه الامور يحتاجه الحداد - [00:06:40](#)

وصاغ ويحتاج اليه ايضا في القبور ويحتاج اليه ايضا في سقوف البيوت. طيب هذا اه نص الامام النووي رحمه الله في شرحه على صحيح مسلم. طيب ثم يقول المصنف رحمه الله والكمأة والفقع - [00:07:04](#)

هذا ايضا مستثنى يجوز يجوز آ قطعه لانهما لا اصل لهما فليس بشجر ولا حشيش. يعني الفقع كما هو معلوم ليس له اصل يعني ليس له آ ليس له جذوع في الارض - [00:07:23](#)

فلذلك يجوز يعني يجوز ان يؤخذ الرابع والثمرة لانها تستخلف تستخلف يعني يأتي خلف لها الخامس وما زرعه ادمي. اي شيء يزرعه الادمي فانه يجوز ان يقطع. وما زرعه ادمي من بقل ورياحين وزروع - [00:07:39](#)

من الشجر الذي غرس من غير شجر الحرم. فيباح اخذه والانتفاع به. لان الاصل الحل. والنهي انما ورد عن شجر الحرم هو ما اضيف اليه لا يملكه احد. هذا هو النهي. يعني ما هو الشجر الذي ممنوع علينا ان ان نقله او ان نزيله؟ قال لك - [00:07:59](#)

شجر الحرم هو ما اضيف اليه لا يملكه احد ليس ملكا لاحد واما هذا الشجر الذي زرعه الادمي هذا يضاف الى ماله فيقال هذا شجر فلان. لا يقال شجر الحرم. يقال هذا شجر زيد هذا شجر عبيد. فلذلك - [00:08:19](#)

اه يجوز له ان ان يقلعه او ان يقطعه. فلا يعمه الخبر. يعني الخبر الذي ورد معنا قبل قليل عندما قال لا يعتضد ايش شجرها شجر من؟ شجر الحرم وهذا الشجر شجر الحرم ولا شجر زيد؟ شجر زيد. فلذلك الحديث لا يشمل - [00:08:36](#)

واضح الحديث لا يشمل هذا معنى قوله لا يعمه الخبر. السادس ويباح رعي حشيشه اي الحرم لقول ابن عباس رضي الله عنهما اقبلت راكبا على على حمار اتان. الاتان هي انتى الحمار - [00:08:55](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتاع وارسلت الاتان ترتع. اذا يباح ان ان ترعى الدواب في حشيش الحرم - [00:09:11](#)

وارسلت ودخلت في الصف فلم ينكر. او فلم ينكر ذلك علي احد. رواه الشيخان. يعني لو كان الذي فعله ابن عباس حرام او خطأ لانكر عليه الصحابة ذلك وقالوا له لا ترسل آ حماء اتانك لترعى ولتأكل - [00:09:32](#)

وانما سكتوا فاذا سكتوا دل ذلك على الجواز السابع وانتفاع بما زال بغير فعل ادمي. شيء مما تقدم زال بدون بدون تدخل ادمي. زال بنفسه فيجوز لك ان تنتفع به - [00:09:50](#)

فيجوز الانتفاع به بغير خلاف لان الخبر في القطع لا في الانتفاع بالمقطوع. يعني نحن قلنا يحرم قطع شجر الحرم تمام يحرم على الانسان ان يقطعه. لكن ماذا لو قطع هذا الشجر - 00:10:06

بغير فعل ادمي ليس منا نحن قطع بطريقة ما طيب فجت انت وجدت هذا الشجر مقطوعا مرميا هل يجوز لك ان تنتفع به؟ نعم لان النهي ورد عن القطع ولم يرد على الانتفاع. فهذا الشجر قد قطع ولست انا الذي قطعت - 00:10:22
فلا بأس لا بأس ولا مانع من ان انتفع به بعد ان اصبح مقطوعا فاما ما قطعوا لادم مما يحرم قطعه فيحرم الانتفاع به مطلقا. يعني مثلا انت رأيت انسانا - 00:10:43

اه قطع شجر الحرم تمام جاءنا نحن قلنا حرام ان تقطع شجر الحرم جاء هو وقطعه تمام؟ بعد ان قطعه قلت انت انا اريد ان انتفع بهذا الشجر المقطوع. من الذي قطعه؟ قطعه هذا الادمي. بتعمد. فحين اذ - 00:10:57

يحرم الانتفاع به مطلقا لانه ممنوع من اتلافه كالصيد يذبحه المحرم يحرم عليه وعلى غيره. كما ان الصيد اذا صاده المحرم فانه يحرم عليه ان ينتفع به يحرم عليه ان ينتفع به ويحرم على غيره ايضا. فذلك هذا الشجر كان يحرم على هذا الانسان ان يقطعه. طيب هو قطعه - 00:11:15

فلا يحل لهذا القاطع ان ينتفع به ولا يحل لك انت ايها المشاهد لهذا الحدث ان تنتفع به الثامن او انكسر من شجر الحرم بغير فعل ادمي نفس الفكرة ولو لم يبين. يعني لم ينفصل - 00:11:39

لتلفه فصار كالظفر المنكسرة فرع وتضمن الشجرة الصغيرة عرفا اذا قطعت او كسرت. طيب انسان اه قطع او كسر شجر الحرم ولا حرام صح؟ طيب ماذا عليه؟ اذا فعل ذلك؟ قال عليه الضمان - 00:11:55
كيف يضمن هذا؟ قال يضمنه بي شاه يضمنه بشاة هذا مسا هذا متى؟ اذا قطع شجرة صغيرة. طيب كيف اعرف انها صغيرة وكبيرة؟ قال لك عرفا. يعني العرف هو الذي يحدد هذه صغيرة او كبيرة - 00:12:15

تمام طيب فاذا كانت الشجرة فوق الصغيرة يعني متوسطة او كبيرة كيف تضمن؟ قال وتضمن ما فوقها وهي المتوسطة والكبيرة ببقرة هكذا تضمن بالبقرة. لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الدوحة بقرة. يعني اذا قطع الانسان دوحة - 00:12:30
ففيه بقرة. واذا قطع الجزلة ففيه شاة. اذا الصغيرة جزاؤها او كفارتها والوسط والكبيرة تضمن بايش؟ ببقرة. اه لم نقف عليها مسندا واورده ابن قدامة في المغني. وعلي ابن الزبير انه لما بنى دوره بقعي قيعان قطع شجرا كانت في دوره - 00:12:52

ووداه يعني يعني ضمنه ووداه كل دوحة ببقرة. يعني دفع مقابل كل دوحة قطعها بقرة فهذا صاحبي ابن صاحبي فعل هذا الصنيع واحتج به الحنابلة. ما هي الدوحة؟ الدوحة هي الشجرة العظيمة - 00:13:20

الشجرة العظيمة ومنها العاصمة الان عندنا. والجزلة الجزلة هي الصغيرة ويخير بين ذلك اي الشاة والبقرة فيذبحها ويفرقها لمساكين الحرم وبين تقويمه اي المذكور من شاة او بقرة ويفعل بقيمته كجزاء صيد على ما سبق - 00:13:40
فرع ويضمن حشيش وورق بقيمته طيب انسان قطع حشيشا او قطع ورقا كيف يضمن؟ قالوا يضمن قيمته يقوم لانه متقوم فيقوم ويدفع قيمته. ويفعل بقيمته كما سبق يعني يفرق على من؟ على مساكين الحرم - 00:14:03

مسألة حكم اخراج التراب تراب بالحرم حكم اخراج تراب الحرم الى خارج الحرم ما حكمه؟ قال وكره اخراج تراب الحرم. مكروه ليس حراما مكروه ويكره ايضا اخراج حجارته. يعني تأخذ حجارة الحرم وتنقلها الى خارج حدود الحرم. او تأخذ التراب وتنقله الى خارج الحرم - 00:14:25

يعني تنقله الى الحل. ما حكمه جائز مع الكراهة لما ورد عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم انهما كرهما ان ينقلا من تراب الحرم الى الحل. او يدخل تراب الحل الى الحرم - 00:14:51

يعني حتى العكس مكروه يعني انك تنقل ترابا من من ارض الحل الى ارض الحرم. هذا ايضا مكروه اه رواه الفاكهي في اخبار مكة. هذا كتاب معروف يعني وعمدة فيما يتعلق بمكة واحكامها وتاريخها ونحو ذلك - 00:15:06

الفاكه اه ولا يكره اخراج ماء زمزم لما ورد عن عطاء. طيب انسان يريد ان ينقل ماء زمزم من الحرم الى خارج الحرم. فيه شيء جائز

بلا كراهة لما ورد عن عطاء قال في ماء زمزم يخرج به من الحرم فقال انتقل كعب بثنتي عشرة راوية الى الشام يستقون -

[00:15:25](#)

بها يعني فعله من؟ فعله كعب والاثار رواه ابن ابي شيبه واحتج به احمد مسألة وتستحب المجاورة بمكة يستحب للانسان ان يجاور بمكة وفعله كثير من العلماء ومن ذلك لقب آ الزمخشري - [00:15:46](#)

آ واسمه محمود لقب بي جار الله بجار الله وهو صاحب الكشف يسمى بجار الله لانه كان مجاورا في مكة والف الكشف في مكة فرع اه وهي اي مكة افضل من المدينة - [00:16:08](#)

مكة افضل من المدينة. لحديث عبدالله ابن عدي ابن الحمراء. قد يقول قائل طيب لماذا ينبه المصنف على هذا؟ هل يعقل انه يوجد احد يقول قل ان المدينة مثلا افضل من مكة - [00:16:25](#)

ابحثوها ابحثوا انا اذكر ان فيها كلام يعني اه قرأت قديمة لا اذكر الان. لكن ابحثوها يعني ان اذكر ان الامام مالكا كان يفضل المدينة على مكة طيب فالمسألة يعني في فيها بحث فيها كلام لا تستغربوا من هذا - [00:16:38](#)

آ لحديث عبد الله بن عدي بن الحمراء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بالحدورة هكذا اتمنى ان اكون قرأتها صحيحا في سوق مكة والله انك لخير الارض الله. واحب ارض الله الي. والله لولا اني اخرجت منك ما خرجت. رواه احمد -

[00:16:56](#)

وصححه الحافظ ابن حجر مسألة وتضاعف الحسنة هذا الذي ذكرته لكم في اول فصل الحسنة تضاعف اين؟ تضاعف داخل مكة لماذا؟ لان هذا مكان فاضل فالحسنات تضاعف في الاماكن الفاضلة وفي الازمنة الفاضلة. كما ان الحسنة تضاعف في رمضان وفي عشر ذي الحجة لانها ازمة فاضلة صح؟ كذلك - [00:17:16](#)

تضاعف الحسنة داخل حدود الحرم المكي او المدني. فقط ما عندنا الا حرمان. حرم مكى وحرم مدني ولا يوجد حرم ثالث لا يوجد حرم ثالث. يعني قد يرد في بعض عبارات الناس انهم يقولون - [00:17:42](#)

عن القدس نسال الله عز وجل ان يحررها. يقولون مثلا ثالث الحرمين الشريفين هذا هذا شرعا لم يثبت يعني غير صحيح. وتضاعف الحسنة كم من تضاعف كما في من حيث الكمية يعني الحسنة من فضل الله عز وجل - [00:17:58](#)

ان الحسن في الاماكن الفاضلة تضاعف من حيث الكمية ونرجو الله عز وجل ايضا ان تضاعف من حيث الكيفية يعني. طيب المهم انها تضاعف من حيث الكمية قالت وتضاعف الحسنة كما يعني اذا الحسنة تفعلها انت خارج الحرم تكتب لك واحدة لكن داخل الحرم تكتب لك اكثر من واحدة تضاعف - [00:18:15](#)

مكة والمدينة وزمان فاضل كالاشهر الحرم الاشهر الحرم. ورمضان هو ضبطها بفتحيتين. انا اعرفه العشر الحرم. طيب. المهم الاشهر الحرم تضاعف فيها الحسنات. رمضان تضاعف فيه الحسنات. عشرة ذي الحجة - [00:18:39](#)

الحسنات. اذا امكنة فاضلة او زمان فاضل بالنسبة للحسنات لا اشكال انها تضاعف من حيث الكم. يعني من حيث العدد. اما السيئات فسيأتي الكلام عنها بلا خلاف بين العلماء للحديث القدسي الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها - [00:18:55](#)

الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبه الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى عاف كثيرة رواه الشيخان.

طيب السيئة تضاعف ولا لا؟ قال نعم. وتضاعف السيئة بمكان وزمان فاضل. مكان فاضل مثل ايش يا اخوان - [00:19:19](#)

مثل مكة ومثل المدينة ليس كل مكة الحرم المكي الحرم المدني ليس كل مكة حراما ولذلك جاء عن بعض الصحابة انه كان يخاف من من ان يسكن داخل حدود الحرم كان ينتقل ويخرج آ عمدا - [00:19:41](#)

خارج حدود الحرم من ورعه يخاف انه يأثم انه يفعل ذنبا داخل حدود الحرم فتضاعف فلذلك كان بعض السلف يتخرج من من من

السكنة داخل حدود الحرم. المهم اذا وتضاعف السيئة بمكان وزمان - [00:20:04](#)

ماني فاضل مكان فاضل مثل اه الحرم المكي والمدني زمان فاضل مثل رمضان. لما ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى

ومن يرد فيه بالحاح بظلم يعني من اراد ان ان يفعل ذنبا فيه اي في الحرم - 00:20:22

ما جزاؤه؟ قال نذيقه من عذاب اليم استدل السلف بهذه الآية على ان السيئة داخل الحرم مضاعفة. لان الله عز وجل رتب العقوبة على مجرد الارادة. قالوا ومن يرد ولم يقل ومن يفعل مجرد الارادة - 00:20:39

هذا ذنب. قال لذلك قال آابن مسعود انظروا ماذا يقول يقول لو ان رجلا هم مجرد هم وما فعل ما فعل السيئة همت فيه بالحاد اي هم ان يفعل السيئة في الحرم وهو اين؟ هو ليس في الحرم. هو بعدن - 00:20:56

بعدم ابين طيب هو في في اليمن وقرر او او هم ان يفعل السيئة في الحرم وهو اين؟ وهو خارج الحرم في عدن قال ابن مسعود لانا الله عذابا اليم. رواه احمد - 00:21:16

واضح؟ يعني لانه مجرد هم بان يفعل هذا الشيء داخل الحرم. حتى ولو لم يفعلها حتى ولو كان خارج حدود الحرم هذا شي يعني لعله يكون من خصائص الحرم - 00:21:38

طبعاً الا اذا تاب تاب الله عليه قال واختار ابن القيم ان مضاعفة السيئات تكون في الكيفية يعني حجم هذا الذنب حين يقع داخل الحرم الشد مما لو وقع خارج حدود الحرم. لكن لكن العدد العدد لا يضاعف - 00:21:52

الا تكتب لك سيئة واحدة لكن هذه السيئة الواحدة في الميزان ميزانها يعني وزنها اشد واعظم جرماً مما لو فعلته خارج الحرم. لكن تكتب لك كم؟ تكتب لك واحدة. قال ابن القيم واختار ابن القيم ان مضاعفة السيئات تكون في الكيفية لا في الكمية - 00:22:13

لقوله تعالى ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. يعني فعلت سيئة واحدة تكتب واحدة. فعلت السيئتين تكتب سيئتين. العدد لا يضاعف ولكن سيئة كبيرة جزاؤها مثلها. وصغيرة جزاؤها مثلها. مسألة وحرم صيد حرم وحرم صيد حرم - 00:22:32

في المدينة الان انتقل الى احكام المدينة المنورة. ما سبق كان التركيز على مكة الان انسان دخل الى المدينة المنورة وجرت عادة الناس انهم حين يفرغون من الحج يذهبون الى المدينة المنورة لانه في سفرة واحدة يريد ان - 00:22:52

المدينتين. ما حكم صيد حرم المدينة؟ لا يجوز. لماذا؟ لان سلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عظامها او يقتل صيدها. العظلة هي الشجرة نوع من الشجر. ولابتي المدينة يعني - 00:23:13

الجبليين تقريبا اه معروفة معروفة الى هذا الوقت طيب مسألة وحرم قطع شجره اي شجر المدينة وحشيشه لحديث انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم - 00:23:33

المدينة حرم من كذا الى كذا يعني يحرم فيها ان تفعل اشياء معينة هذا معنى الحرم وكثير من الناس يستعمل في الحرم ولا يعرف معناها. الحرم الشرعي هو المكان الذي اذا دخلته حرم عليك ان تفعل اشياء معينة - 00:23:51

طيب المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها. فرع يستثنى من تحريم شجر المدينة وحشيشه واحد اخذ ما تدعو الحاجة اليه للعلف فانسان احتاج ان يأخذ من شجر المدينة لاجل علف دوابه يجوز. واثار اليه بقوله لغير حاجة لغير حاجة على فاذا احتجت الى

ان - 00:24:08

الف بهائمك فلا بأس. هذا مذهب الحنابلة واختاره ابن تيمية. لحديث علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح في قتال ولا يصلح ان يقطع منها شجرة الا - 00:24:30

ان يعلف رجل بعيرة رواه احمد. الثاني اخذ ما تدعو الحاجة اليه لرجل بعير. وقتب وهو رجل صغير على قدر السلام اه هنا ضبطها بكسر السين. طيب ونحوهما كالة الحرث والة الجذاذ واختاره الشيخ لحديث كثير ابن عبد الله المزني عن - 00:24:45

عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بقطع المسد والقائميتين والمتخذتين آعصا الدابة رواه الطبراني. طيب انسان صاده حرماً اه صاد شيئاً محرماً اه في المدينة المنورة - 00:25:07

هل عليه جزاء قال مسألة ولا جزاء في صيد حرم المدينة. اذا هذا من الاشياء التي تختلف فيها المدينة عن مكة. من صاد داخل حدود مكة نقول حكمه كحكم صيد المحرم - 00:25:25

فجزاؤه مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم او كفارة طعام المساكين او عدوا ذلك صياماً ليدوق وبال امره ما تقدم اما من

صاده داخل حدود الحرم المدني - 00:25:40

قال ليس عليه جزاء لا لا يعني لا يفتي بشيء ولا يدفع شيئا ولا يسع عليه شيء اه معين. ليس عليه شيء معين يعني اقصد انه ليس عليه جزاء ولا في قطع شجرها وحشيشها. قال احمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اصحابه حكموا فيه بجزاء.

اذا هو جزاء ليس عليه ولكن - 00:25:54

عليه التوبة والاستغفار ولا؟ نعم. عليه التوبة والاستغفار لان هذا حرام واضح ثم قال مصنف رحمه الله تعالى باب دخول مكة نسأل

الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اه حجتنا وعمره لانه في الحقيقة يعني اشتقنا للحرم واشتقنا لمكة واشتقنا للمدينة - 00:26:15

واشتقنا لتلك الايام والليالي الجميلة يعني التي يقضيها الانسان في في جنبات هذا المكان المقدس وكما قال ذاك الشاعر كان لم يكن

بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر مكة سامر - 00:26:38

فسبحان الله مكة لها مذاق يعني اخر ويعني آآ المشاعر التي يشعر بها الانسان حين يدخل مكة او حين يشاهد الحرم شي سبحان الله

يعني لا يعرفه الا من ذاقه - 00:26:54

اهو كما قيل يعني لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيتها فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اه هذا الباب باب

دخول مكة في الحقيقة يعني اه سنقرأه قراءة - 00:27:09

اه وانما نعلق على بعض الاشياء البسيطة فقط. لماذا؟ هذا الفصل عبارة عن وصف للحج يعني هذا الباب اشبه ما يكون بصفة الحج. ما

هي صفة الحج؟ فنحن الان سنمر برحلة مع الحاج آآ يعنونه الفقهاء يقولون باب دخول - 00:27:27

كان هو اول شيء يفعله الحاج انه آآ يبينون له من اين من اين يدخل مكة. طيب من اين يدخل فلذلك يعني هذا الفصل يغلب عليه

اننا سنقرأه قراءة وستكون رحلة مع هذا الحاج منذ ان يدخل آآ مكة - 00:27:44

والى ان اه يخرج من مكة ويذهب الى المدينة اه لزيارة اه المدينة المنورة وزيارة المسجد النبوي وما يصحبه من زيارة اه اه قبر النبي

صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - 00:28:05

فلذلك يعني آآ هذا الفصل آآ يغلب عليه اننا نقرأه قراءة. واذا كان هناك بعض التعليقات آآ سأضيفها ان شاء الله. يقول المصنف من اين

يدخل الانسان مكة؟ طبعا هذي اشياء الان اصبح الناس يعني ما يدققون فيها من اين يدخل؟ هو يدخل من اي مكان. لان بعض هذي

الاشياء - 00:28:20

اندثرت الان ما عادت ما عاد الناس يستطيعون ان يحدوها. سترون الان. يقول يسن عند دخول مكة ان يدخلها نهارا طيب يعني

افضل من الليل فيما روى نافع بن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى. طوى. حتى يصبح ويغتسل. ثم يدخل

مكة نهارا - 00:28:40

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله. رواه الشيخان. الثاني دخول مكة من اعلاها من ثنية كداء وكذا بفتح الكاف وانشدني

بعض المشايخ الشناقطة انه قال ان ان الكداء والحجون انفتح لما اتاهما نبينا ضحى. وهو يشير بهذا الى ان - 00:29:01

المعجون والكدا بفتحيتين يعني الكاف مفتوحة في كدا والحجون ايضا الحاء في حجون مفتوحة. وفي نفس الوقت اشار الى فتح

مكة وارخ وأشار ايضا لدخوله وسلم الى يعني الى مكة فهو في بيت واحد جمع لك بين فائدة فقهية وفائدة تاريخية وفائدة -

00:29:29

الى لغوية ان الحجون ان الكداء والحجون انفتح لما اتاهما نبينا ضحى. فقولهم فتح انفتح هذي تصلح لفتحة الاعراب وتصلح لفتح

الفتح الذي هو فتح العسكري يعني ودخول مكة من اعلاها من ثنية كداء وخروج من اسفلها من ثنية كودا. نعم لقول ابن عمر رضي

الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من - 00:29:50

العليا ويخرج من الثنية السفلى رواه البخاري ومسلم. الثالث ودخول المسجد الحرام من باب بني شيبعة. لقول ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم - 00:30:16

ما قدم في عقد قريش دخل مكة من هذا الباب الاعظم. رواه ابن خزيمة. طيب باب بني شيبعة هذا موجود الان. قال ابن عثيمين وباب

بني شيبه عفا عليه الدهر ولا يوجد له الان ولا يوجد له اثر الان انتهى كلامه. مسألة فاذا - 00:30:26

البيت ويعني حسبك بهذه المشاعر حين يرى الانسان الكعبة لأول مرة. كلكم يعني انتم ممن زار منكم مكة. تذكروا هذه اللحظة التي

رأيت فيها الكعبة اول مرة كيف كانت اه يعني مشاعرك؟ شيء يعني سبحان الله لا يوصف - 00:30:46

فاذا رأى البيت ماذا يفعل؟ قال رفع يديه لقول ابن عباس ترفع الايدي في سبع مواطن اذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وفي جمع

والعرفات جمع يعني مزدلفة اه والعرفات وعند الجمار - 00:31:03

وعند الجمار رواه ابن ابي شيبه وفيه ضعف طيب بعد ان يرفع يديه على المذهب ماذا يقول؟ قال وقال ما ورد. طيب ماذا ورد؟

قال ما رواه ابن جريج. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يده - 00:31:24

وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة. وزد من وزد من شرفه وكرمه وعظمه. ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما

وتعظيما وبراً رواه البيهقي وقال منقطع واختار شيخ الاسلام ابن تيمية يستحب الدعاء بذلك لمن رأى البيت قبل دخول المسجد

الحرام - 00:31:41

اما من لم يره الا بعد دخول المسجد فلا يستحب له ذلك. طيب الثاني ما ورد عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اذا رأى البيت اللهم

انت السلام ومنك السلام - 00:32:05

حينما ربنا بالسلام. رواه البيهقي. الثالث ان يقول ما يستحب عند دخول سائر المساجد اه يعني دعاء دخول المسجد معروف لديكم.

يسمي ويقدم رجله اليمنى. اه الى اخر الدعاء المعروف. مسألة ثم ثم - 00:32:15

يطوف متمتع للعمرة ويطوف مفرد المتمتع يطوف طواف العمرة لاني قلت لكم المتمتع هو الذي يعتمر ثم بعد ذلك يتحلل ينتهي من

العمرة ثم يدخل في الحج صح؟ فبالنسبة للمتمتع يطوف طواف العمرة وبالنسبة للمفرد والقارن يطوف طوافاً يسمى عند -

00:32:32

الفقهاء بطواف القدوم طواف القدوم هذا يشبه تحية المسجد. شفتوا الركعتين التي نصليها اذا دخلنا المسجد؟ يقول الفقهاء طواف

القدوم هذا يقوم مقام او يشبه يشبه تحية المسجد يشبهه فهذا الطواف يعني كانك تحيي المكان - 00:32:51

اه يسمى بايش؟ طواف القدوم. طواف القدوم آ وهو الورد وهو تحية الكعبة. لما ورد عن عائشة رضي الله عنها ان اول شيء اه بدأ

به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضع طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:33:13

طفلة رواه البخاري ومسلم. مسألة ويطبع ويطبع طيب وسنعرف ما هو الاطباع ويطبع في هذا الطواف كيف يطبع؟ ما معنى الطباع؟

قال بان يجعل وسط الرداء تحت عاتقه الايمن طيب معروفة هذي الهيئة لكم. حتى من لم يحج يستطيع ان يشاهد هذا من صانعي

الحجاج. طيب يجعل وسط الرداء تحت عاتقه الايمن. ويجعل طرفيه على عاتقه - 00:33:34

الايسر. غير حامل شخص معذور برداءه. الا اذا كان حاملة شخص فهو معذور برداءه كمرضى او صغير هذا لا يطبع لعذر في كل

اسبوعه اي في الاشواط السبعة كلها. يعني ان الاطباع يكون - 00:34:02

الاسبوع هنا ليس المقصود به اسبوع الايام وانما المقصود به في الاشواط السبعة يعني يستحب ان يطبع في الاشواط السبعة كلها

باتفاق الائمة لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت

طيب - 00:34:23

الرمل نوع من من الجري. وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم هذا الاطباع. قد قذفوها على عواتقهم اليسرى. رواه احمد. ولا تسن الاطباع

في غير طواف القدوم. لماذا؟ لم يرد فاذا فرغ من الطواف ازال الاطباع - 00:34:46

ولا يطبع في السعي وكثير من الناس ينسى يبقى مطبعا الى ان يسعى. لا اذا ذهبت الى المسحة تزيل الاطباع. لماذا لم ينقل؟ قال

احمد ما سمعنا فيه شيئا مسألة ويبتدئه اي الطواف من الحجر الاسود لفعله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي فيحاذيه اي الحجر او

يحاذي بعضه بكل بدنه لان - 00:35:04

ما لزم استقباله لزم آ بجميع البدن كالقبلة. ويستلمه اي الحجر الاسود واستلامه على مراتب. ما معنى استلام الحجر الاسود هذا على

مراتب. الاول ان يمسحه بيده اليمنى هذا في الحج اشبه بمستحيل يعني. خصوصا قبل قبل هذه الازمة العالمية التي نحن فيها -

[00:35:27](#)

ازمة كورونا. الان الحج الحج كان قبل ايام كما تعرفون يعني كان اشبه بالفارغ فعدد الناس قليل جدا. فهذا ممكن ان ان الانسان

يمسح بيده اه اليمنى الحجر الاسود في الحج. اما في الايام الحج الطبيعي اشبه المستحيل - [00:35:48](#)

لما ورد عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه رواه مسلم. ويقبله لقول عمر

رضي الله عنه اني اعلم انك حجر - [00:36:07](#)

لا تضر ولا تنفع هذا الاثر يا اخوان هذا الحديث حديث عمر يعني اطلب منكم ان تتأملوه جيدا هذا يبين لكم يعني هذا خلاصة الاسلام

يعني انا ما ما اريد ان ابالغ لكن من فقه هذا الحديث حديث عمر يفهم فيه عزة الاسلام ويفهم فيه التوحيد - [00:36:18](#)

وقمع الشرك ونبذهم فيه يعني مطلق العبادة لله والطاعة. تأملوا هذا الحديث جدا يعني لما عمر يعني يقبل الحجر ويقول اني

اعلم انك حجر ونحن نعرف ان الكعبة حجر - [00:36:40](#)

وان الصفا والمروة احجار هي جبال في النهاية ولا تضر ولا تنفع لكن لماذا نفعل هذا؟ قالوا ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يقبل ما قبلتك رواه البخاري ومسلم. فلا وثنية في الاسلام - [00:36:58](#)

ولا ولا ولا خرافات في الاسلام ولكن ولكن المقصد انها ان الله عز وجل امرنا بهذا لينظر من يطيع ومن يعصه مجرد تعبد والا نحن

نعرف ان هذا الاشياء لا تضر ولا تنفع - [00:37:16](#)

نعم ويسجد عليه اي يسجد على الحجر الاسود. وهذا ايضا صعب جدا لقول ابن عباس رضي الله عنهما رأيت عمر ابن الخطاب قبله

وسجد عليه ثم قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم فعل هكذا ففعلت رواه الحاكم - [00:37:33](#)

وفعله آآ ابن عباس رواه عبد الرزاق وحسنه احمد فانشق استلامه وتقبيله وهو العادة لم يزاحم يعني لا تزاحم الناس لاجل ان تفعل

هذا لا تزاحمهم. لحديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي

الضعيف. ان وجدت خلوة فاستلم - [00:37:50](#)

والا فاستقبله فهل وكبر. رواه احمد واستلمه اي الحجر الاسود بيده وقبلها. لما روى نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستلم

الحجر بيده. ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه مسلم. فانشق استلامه بيده فبشيء

وقبله. يعني اذا ما - [00:38:13](#)

ما استطعت ان تستلم الحجر بيدك استلمه بشيء عندك كعصا ونحو ذلك وقبله استلمه اي استلمه بشيء كعصا وقبله لقول ابي الطفيل

رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن يعني عصا - [00:38:39](#)

ويقبل المحجن. رواه مسلم فانشق استلامه بشيء ما استطاع ايضا هذا اشار اليه وهذا الذي نفعله نحن غالبا في الزحام الشديد اشار

اليه ان يشير الى الحجر الاسود بيده او بشيء لقول ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت - [00:38:56](#)

على بعير كلما اتى الركن اشار نعم كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر. رواه البخاري ولا يقبله اي المشار به لعدم وروده فرع

واستقبله علي الحجر اذا شرع في الطواف بوجهه اذا شق استلامه بيده. وقال ما ورد ومنه عن ابن عمر انه كان اذا استلم الركن قال -

[00:39:18](#)

بسم الله والله اكبر. وعن ابن عمر انه كان اذا اراد ان يستلم الحجر قال اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه

وسلم آآ وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويستلمه رواه الطبراني - [00:39:45](#)

آآ فرع ثم يجعل البيت عن يساره لانه صلى الله عليه وسلم طاف كذلك. وقال في حديث جابر لتأخذوا عني مناسككم مسألة ويرم ما

هو الارمال هو اسراع المشي مع تقارب الخطى من غير وثب - [00:40:02](#)

اذا هو نوع من من المشي من الذي يرمي الافقي من هو الافقي؟ الافقي هو المحرم من بعيد. من مكة يعني ليس من اهل مكة فاهل

مكة لا يرملون طيب - [00:40:18](#)

آ في هذا الطواف فقط لما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه آ - [00:40:33](#)

آ فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت. ثم يمشي اربعة ثم يصلي سجدتين. رواه الشيخان. مسألة فاذا فرغ من الطواف صلى ركعتين نفلا اذا تركه لا شيء عليه. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ثم يصلي سجدتين. والوارد فعل مجرد فلا يدل على الوجوب - [00:40:43](#) فرع والافضل كونهما اي الركعتين خلف المقام اذا استطعت لكن الان مع الزحام الشديد صعب جدا هاي مقام ابراهيم وحيث ركعهما جاز. لكن لو انك ركعت في اي مكان من الحرم جاز اجمال. لان عمر رضي الله عنه صلاهما بذوي طوى - [00:41:01](#) وهو عبد الرزاق وتجزئ مكتوبة عنهما لو كان لو انت فرغت من الطواف ثم حضر وقت الصلاة المكتوبة حضر وقت آ ظهر ولا عصر ولا مغرب صليت المكتوبة يكفي ولا ما يكفي؟ وكيفك عن عن هاتين الركعتين بعد الطواف - [00:41:18](#)

واضح؟ خلاص هذي تغني عنها. الفريضة تغني عن النافلة كتحية المسجد اليس انت الان اذا دخلت المسجد واقيمت الصلاة هل تصلي مع الجماعة ام تصلي ركعتين المسجد الجواب تصلي الفريضة مع الجماعة - [00:41:37](#)

طيب واين تحية المسجد؟ نقول تسقط عنك وتقوم الفريضة عنها هكذا هنا اذا انت فرغت من الطواف اقيمت الصلاة وصليت الفريضة هل يحتاج ان تصلي ركعتين خلف المقام؟ ما يحتاج - [00:41:56](#)

ويخرج للسعي من باب الصفا فيلقاه ندبا. يعني لا يجب عليك ان ترقى فوق لكن يستحب. والواجب ان يستوعب ما بينهما بحيث يلصق عقبه باصلهما. لقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ولا يشترط صعود الجبل - [00:42:12](#) حتى يرى البيت يعني يستحب له ان يرتفع الى درجة ان يرى البيت. فيستقبله ويكبر ثلاثا ويقول ما ورد لحديث جابر وفيه ثم خرج من من باب الصفا الى من من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقيا عليه ثم رأى البيت فاستقبل - [00:42:30](#)

فوحده الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده نعم آ لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب - [00:42:50](#)

ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. يعني بين كل دعاء ودعاء تدعو وهو من مواطن الاستجابة. تدعو بهذا الدعاء الاثر الوارد ثم تدعو بما شئت هكذا ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم ينزل من الصفا ماشيا الى العلم الاول - [00:43:05](#) وهو العلم الاخضر المعلق والان وضعوا له علامة. حتى يبقى بينه وبين العن المذکور ستة اذرع فيسعى. واختار المجد يعني المجد بن تيمية وهو جد ابن تيمية اختار انه يسعى اذا وصل الى العلم الاخضر فيسعى ماش سعيًا شديدا الى العلم الاخر. لحديث حبيبة بنت ابي تجارة كذا - [00:43:26](#)

رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو ورائهم. وهو يسعى حتى ارى ركبتيه من شدة السعي يدور به لا اروح من شدة السعي يدور به ازاره - [00:43:49](#)

طيب من الذي يسعى الرجل ام المرأة الرجل المرأة لا تسعى وقد رأيت انا احيانا في في المسعى اه ارى احيانا بعض النساء اه تسعى هذا خطأ ثم يمشي ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفا - [00:44:02](#)

ثم ينزل من المروة فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا. يفعل سبعا لحديث جابر السابق وفيه ثم نزل الى حتى اذا صبت قدماه في بطن الوادي سعى. حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا -

[00:44:24](#)

طيب كيف يحسب يعني الذهاب والاياب واحد ام الذهاب واحد والاياب واحد فهتمم قال ويحسب ذهابه سعيه واحد ورجوعه سعيًا واضح الذهاب واحد الرجوع اثنين لان يعني يروى والله اعلم عن صحته يعني - [00:44:44](#)

الله اعلم. لكن ذكره عن بعض علماء الاندلس وبعضهم ينسبه الى ابن حزم طيب ولا ادري صراحة صحته لكن هذا متداول يعني. ينسبونه الى ابن حزم انه كان يظن ان الذهاب والرجوع واحد - [00:45:11](#)

والواقع ان الذهاب واحد بالرجوع اثنين صح؟ فما سبب هذا؟ يقولون لان ابن حزم لم يحج. طبعا ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد ذكر آآ اشياء من هذا القبيل - [00:45:30](#)

قد تكون هذه المسألة وغيرها لا اذكر الان انا اعتمد على الذاكرة. اه ان ابن القيم رحمه الله كان يراجع شيخه ابن تيمية كان يراجع في مسائل نص عليها ابن حزم في كتابه المعروف حجة الوداع. ابن حزم عنده كتاب في مجلد اسمه حجة الوداع. يتكلم فيه عن ان - [00:45:43](#)

على المناسك الحج. تمام؟ ووقع في بعض الاخطاء الفقهية بسبب ان ابن حزم رحمه الله لم يحج والانسان اذا لم يحج مهما كان فقيها عظيما فانه يعني تخفى عليه بعض الامور - [00:46:01](#)

لذلك يقول الطوفي في شرحها على مختصر الروضة قال ان صبيان مكة صبيان مكة اعلم بمناسك الحج من بعض فقهاء الانصار بهذا المعنى صدق صبيان مكة الذين يرون المناسك الحج ويحجون مع الناس كل سنة - [00:46:20](#)

هؤلاء تجدهم اعلم بالمناسك من بعض فقهاء الامصار الذين لم يحجوا لذلك يا اخوان انا اقول لكم الان نحن قرأنا صفوة الحج الان وانتهينا من من سورة الحج تقريبا اه يعني اه انتهينا من من من العمره محنا ما زلنا داخل الحرم الكعبة اه وبعد - [00:46:40](#)

ذلك سنأتي على على بقية اه على بقية سفر الحج باقي مزدلفة وباقي عرفة وباقي الرمي وباقي اشياء كثيرة لم ننتهي من الحج. لكن اقصد اننا انتهينا من من العمرة - [00:47:02](#)

آآ الذي اريد ان اقله لكم مهما قرأت كتاب الحج ومهما درستهم ومهما حفظته عن ظهر قلب ان شاء الله تحفظ كتب الحج كاملة على المذاهب الاربعة وتحفظ الادلة كلها - [00:47:14](#)

اذا لم تحج فانت يعني سبب عندك خلل كبير جدا جدا وهذا ليس فقط في الحج يا اخوان بل في كل شيء الان كتاب البيوع لماذا يصعب على على الشباب؟ كتاب البيوع في الفقه؟ لانه لم يمارس التجارة - [00:47:26](#)

فلا يعرف هذه الاشياء او لان الفقهاء يتكلمون عن اشياء او انواع من المعاملات المالية انقرضت ما عادت موجودة طيب فذلك الانسان تقول له الوقوف بعرفة هو ما يعرف عرفة ولا رأى - [00:47:47](#)

وحتى لو رآها في الفيديو او في الاشياء ما يتصور هو يعني يعني ايش المقصود بالضبط غير يختلف تماما يا اخوان لما تعيش الحج واقعا تقف معنا في في عرفة ثم تدفع الى مزدلفة ثم الرمي. اجواء اخرى مختلفة تماما. مهما رأيتها في الفيديوهات يختلف الامر - [00:48:01](#)

ولذلك يذكرون عن بعض العلماء وينسب هذا الى ابن تيمية والله اعلم بصحته. انهم يقولون انه غير كثيرا من فتاواه بعد ان حج. فكان يفتي قبل الحج في شي وبعد ان حج غير رأيه في اشياء - [00:48:21](#)

انك تعيش الامر وتعيش الواقع وتعرف المشقة التي يكابدها الحجاج فقد تميل الى الترخيص او الى التيسير طيب اذا يقول يفتتح بالصفا ويختتم ويختتم بالمروة فان بدأ بالمروة لم يحتسب بذلك الشوط - [00:48:36](#)

لو بدأت بالعكس هذا الشوط هذا تلغيه لانك بدأت من مكان الخطأ لابد ان تفتتح من الصفا وتختتم بايش؟ بالمروة. لكن لو انك عكست وبدأت من عند المروة طيب لا تحسب هذا الشوط ملغي - [00:48:54](#)

واضح لكم هذا طيب ثم قال فصل في صفة الحج والعمرة. الان سيدخل في في تفاصيل اكثر تتعلق بالحج وسيبدأ من يوم الثامن من ذي الحجة ولكن نحن نكتفي بهذا القدر - [00:49:10](#)

ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:24](#)